

Distr.: General
20 July 2018
Arabic
Original: English



رسالة مؤرخة ٢٠ تموز/يوليه ٢٠١٨ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لميانمار لدى الأمم المتحدة

إلحاقاً برسالتي المؤرخة ٢٧ حزيران/يونيه ٢٠١٨، يشرفني أن أكتب إليكم مرة أخرى لإطلاعكم على آخر المستجدات والمبادرات التي اتخذتها حكومة ميانمار في ما يتعلق بالمجالات الرئيسية الثلاثة التي حددها مجلس الأمن في إطار جهدنا المبذول من أجل مواصلة الحوار البناء والتعاوني لإيجاد حل دائم للحالة الإنسانية في ولاية راخين.

تنفيذ مذكرة التفاهم

عقب التوقيع في ٦ حزيران/يونيه ٢٠١٨ على مذكرة التفاهم بين حكومة ميانمار ووكالتين من وكالات الأمم المتحدة، وهما برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، عُقد أول اجتماع للفريق العامل التقني لتنفيذ مذكرة التفاهم في ١١ تموز/يوليه ٢٠١٨. وأثناء ذلك الاجتماع، تبادل الجانبان وجهات النظر بشأن خطة العمل المقترحة التي بدأها البرنامج الإنمائي والمفوضية، وكذلك زيارة الفريق العامل التقني إلى المنطقة من أجل بدء عملية التقييم في ٣١ منطقة قروية في بلدات بوثيتونغ ومونغتاو وراثيتونغ في ولاية راخين الشمالية.

وعُقد الاجتماع الثاني للفريق العامل التقني في ناي ببي تاو في ١٨ تموز/يوليه ٢٠١٨، وتداول بشأن الزيارة الأولية للفريق العامل التقني إلى بلدي بوثيتونغ ومونغتاو في الفترة من ٢١ إلى ٢٣ تموز/يوليه ٢٠١٨. وتمشياً مع خطة العمل المقترحة، سينفذ الطرفان فعلياً مذكرة التفاهم على أساس برامج مدتها ثلاثة أشهر وستة أشهر. وتشمل خطة العمل مبادرات لتعزيز التنمية الاجتماعية والاقتصادية المستدامة والصحة والتعليم وإيجاد البيئة المؤاتية لزيادة تعزيز الوثام والتعايش بين المجتمعات المحلية في ولاية راخين الشمالية.

وفي الفترة من ٢ إلى ٤ تموز/يوليه، سافر وفد مشترك بين المفوضية والبرنامج الإنمائي، بقيادة المدير الإقليمي للمفوضية لآسيا والمحيط الهادي ورفقة المدير القطري لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي في ميانمار، إلى ولاية راخين لإجراء مشاورات أولية مع مختلف المجتمعات بشأن وضعها وظروفها ومناقشة الطرق التي يمكن للحكومة من خلالها تحسين وضعها وحل مشاكلها الأساسية، بما في ذلك مشاكلها من حيث سبل العيش والوصول إلى الخدمات والسلامة والأمن والكيفية التي يمكن بها للوكالتين دعم هذه



الجهود. وكانت هذه أول زيارة تقوم بها وكالات من الأمم المتحدة للمنطقة منذ إبرام مذكرة التفاهم بين حكومة ميانمار وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين.

معالجة موضوع المساواة

عقب إعلان الحكومة في ٣١ أيار/مايو ٢٠١٨ عن إنشاء لجنة تحقيق مستقلة كجزء من مبادراتها الوطنية لمعالجة مسائل المصالحة والسلام والاستقرار والتنمية في راحين، أكملت الحكومة الآن عملية اختيار تشكيلة اللجنة.

ويسرني أن أبلغكم بأن حكومة ميانمار ستعلن عما قريب عن تشكيل لجنة التحقيق المستقلة.

توصيات اللجنة الاستشارية لولاية راحين

اجتمع المجلس الاستشاري للجنة المعنية بتنفيذ التوصيات المتعلقة بولاية راحين برئاسة رئيسه، سوراكيارت ساثيراتاي، مع كبار المسؤولين الحكوميين في ناي ببي تاو يوم ١٧ تموز/يوليه ٢٠١٨. وقد نوقشت خطة عمل المجلس الاستشاري وتنفيذ توصيات اللجنة الاستشارية لولاية راحين. وتواصل الحكومة تنفيذ توصيات اللجنة الاستشارية بشكل جدي. وفي الوقت ذاته، تولي أهمية كبيرة لمشورة المجلس الاستشاري ورأيه في سياق تنفيذ توصيات اللجنة.

التقدم المحرز في عملية الإعادة إلى الوطن

وفقاً لتقرير حكومي صدر مؤخراً، وإلى غاية ١١ تموز/يوليه ٢٠١٨، تم التحقق من ما مجموعه ٣٠٤٣ اسماً، تبين أن ٥٣٧ ٢ منها هي لسكان ميانمار وأن ٣٤ هم إرهابيون وأن ٤٧٢ لا سجلات لهم، من قائمة ضمت ٨٠٣٢ شخصاً قدمتها بنغلاديش في كانون الثاني/يناير ٢٠١٨.

ومن أجل زيادة التعاون الدولي في عملية الإعادة إلى الوطن، استقبلت الحكومة مساعد مدير برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومدير المكتب الإقليمي لآسيا والمحيط الهادئ، هاوليانغ شو، في ناي ببي تاو، في ١٢ تموز/يوليه ٢٠١٨ لمناقشة سبل تنفيذ مذكرة التفاهم المبرمة بين ميانمار والبرنامج الإنمائي ومفوضية شؤون اللاجئين. وفي اليوم نفسه، التقى المدير العام للمنظمة الدولية للهجرة، وليام ليسبي سونغ، بمسؤولين وناقش معهم المسائل المتعلقة بالمساعدة المقدمة من المنظمة الدولية للهجرة إلى ميانمار والتقدم المحرز في عملية إحلال السلام والمصالحة في البلد.

وفي ١٣ تموز/يوليه ٢٠١٨، التقى سون غووشيانغ، المبعوث الخاص للشؤون الآسيوية بوزارة الشؤون الخارجية في جمهورية الصين الشعبية، بمسؤولين في ناي ببي تاو وأجرى معهم مشاورات بشأن عملية السلام والمصالحة في ميانمار، واستمرار الصين في تقديم المساعدة البناءة لولاية راحين.

وفي ١٦ تموز/يوليه ٢٠١٨، حلّ هيروتو إيزومي، المستشار الخاص لرئيس وزراء اليابان، بني ببي تاو وناقش مع السلطات هناك مسائل تتعلق بعملية السلام والمصالحة وتنفيذ مشاريع إنمائية في ولاية راحين.

كما استقبلت الحكومة فيكتور كواكوا، نائبة رئيس منطقة شرق آسيا والمحيط الهادئ في مجموعة البنك الدولي، في ناي بي تاو في ١٠ تموز/يوليه ٢٠١٨. وتعهد البنك الدولي بدعم السلام والإدماج

الاجتماعي والتحول الاقتصادي في ميانمار. كما نوقشت خلال تلك الزيارة مسائل تتعلق بالتقدم المحرز في إعادة المشردين من ولاية راخين إلى الوطن وإعادة توطينهم، وإيجاد فرص اقتصادية لجميع الأهالي، بمن فيهم الموجودون في المناطق المتضررة من النزاع في ولاية راخين، وإقامة مشاريع تركز على تنمية المشاريع الصغرى والمشاريع الصغيرة، وتيسير سبل الوصول إلى الخدمات الاجتماعية الأساسية.

وفي ما يخص التعاون الثنائي بين ميانمار وبنغلاديش، التقى الوزير بوزارة مكتب مستشارة الدولة، أو كياو تينت سوي، بوزير خارجية بنغلاديش، أبو الحسن محمود علي، وناقشا مسألة الإعادة إلى الوطن خلال الزيارة التي قاما بها إلى الصين بناء على دعوة من مستشار الدولة ووزير الخارجية، وانغ بي. وفي هذا الصدد، تود ميانمار أن تعرب عن تقديرها للصين على التوصل إلى التفاهم المشترك ذي النقاط الأربع خلال الاجتماع.

وفي أعقاب زيارة الصين، دعت ميانمار وزير الخارجية علي لزيارة ميانمار في الفترة من ٨ إلى ١١ آب/أغسطس لإجراء مزيد من المناقشات بشأن الإسراع بعملية إعادة التوطين.

التعاون مع المبعوثة الخاصة

يسّرت حكومة ميانمار زيارتي كريستين بورغنر، المبعوثة الخاصة للأمين العام إلى ميانمار. وقد كانت الزيارة الأولى في الفترة من ١٢ إلى ٢١ تموز/يوليه ٢٠١٨ وكانت الزيارة الثانية في الفترة من ١٠ إلى ١٣ تموز/يوليه ٢٠١٨ للمشاركة في مؤتمر السلام للاتحاد. ووافقت ميانمار بالفعل على اقتراح فتح مكتبها في ناي ببي تاو. وميانمار ملتزمة بالحفاظ على علاقة بناءة وثمرّة مع المبعوثة الخاصة في جهودها لتعميق أوامر التعاون مع الأمم المتحدة في التصدي للتحديات المعقدة التي تواجه البلد، لا سيما في ولاية راخين.

وأرجو ممتناً تعميم هذه الرسالة على أعضاء مجلس الأمن باعتبارها وثيقة من وثائق المجلس.

(توقيع) هاو دو سوان

الممثل الدائم